

بحوث في علم المكتبات والمعلومات

كتاب دورى ينشر البحوث المحكمة في علم المكتبات والمعلومات

العدد الواحد والثلاثون سبتمبر ٢٠٢٣

المحتويات

- ٨ - ٧ افتتاحية
الاتجاهات البحثية لقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات -
كلية الآداب - جامعة القاهرة في الفترة من ٢٠١٥ - ٢٠٢٠:
دراسة تحليلية
- ٨٨ - ٩ د. نرمين عبد القادر إمامي
فاعلية التعلم المقلوب في تعزيز تدريس مقرر تحليل وتصميم النظم
لطلاب الفرقة الرابعة بقسم المكتبات والمعلومات بنظام موودل
Moodle على منصة جامعة المنوفية: دراسة استكشافية تحليلية
- ١٥٠ - ٨٩ د. نهاد محمد عثمان
النشر الذاتي للموسيقى الرقمية: دراسة تحليلية مقارنة
- ١٩٢ - ١٥١ د. فاطمة إبراهيم خميس
استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقررات تخصص المكتبات
على المنصة الموحدة لجامعة القاهرة (البلاك بورد): دراسة
تقييمية
- ٢٤٠ - ١٩٣ د. أسماء محمد السيد
دور مكتبات جامعة جنوب الوادي في التصدي للأزمات: جائحة
كوفيد - ١٩ نموذجًا
- ٢٩٢ - ٢٤١ د. منال غريب يسمن

معارض الكتب الافتراضية في الوطن العربي: دراسة تحليلية

٣٢٦ - ٢٩٣

د. أسماء صلاح علي

توظيف تكنولوجيا الاستنساخ اللمسي بالمكتبة المدرسية المصرية
اليابانية: دراسة حالة

٣٦٢ - ٣٢٧

د. نورة محمدي الشنواني

خدمات المكتبات والمعلومات الذكية في المكتبات الأكاديمية
الدولية " دراسة وصفية تحليلية "

٤٠٨ - ٣٦٣

د. هندي عبد الله هندي

تصور مقترح لتطبيق معايير الجودة في مكتبات المدارس المصرية
الدولية

٤٢٦ - ٤٠٩

هبة مصطفى رفعت الحناوى

« افتتاحية »

بينما كنت قد استقرت على موضوع افتتاحية هذا العدد، وحيث كنت أطالع المواقع الإلكترونية للمؤسسات والاتحادات المهنية الدولية والإقليمية العاملة في تخصص المكتبات والمعلومات، استرعى انتباهي خبراً جعلني أغير وجهة موضوع الافتتاحية، هذا الخبر هو دعوة منظمة اليونسكو البلدان إلى تنفيذ توصيتها بشأن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي بالكامل وعلى الفور، وذلك في أعقاب إطلاق أكثر من ١٠٠٠ مهني عامل في مجال التكنولوجيا نداء للإيقاف المؤقت لتدريب أقوى نظم الذكاء الاصطناعي، بما فيها تطبيق Chat GPT. وتقدم هذه التوصية، التي اعتمدها بالإجماع الدول الأعضاء المائة والثلاثة والتسعون في المنظمة، جميع التدابير الاحترازية اللازمة^(١).

ومن وجهة نظري أرى أن ثمة اتجاهين في تناول الحديث عن تقنية Chat GPT؛ الاتجاه الأول: والذي يركز على خصائص هذه التقنية وأسباب استحداثها كوسيلة للمشاركة في عمليات تبادل المحادثة مع المستخدمين كاستجابات شبيهة بالردود البشرية على الأوامر أو الأسئلة بناء على بيانات مدخلة مسبقاً، وكذلك استخدامات وتطبيقات هذه تقنية Chat GPT في تخصص المكتبات والمعلومات مثل خدمات الرد على الاستفسارات والخدمة المرجعية الافتراضية Virtual Reference Service، وخدمة المساعد الافتراضي Virtual Assistants الذي تستخدمه المكتبات لتقديم المعلومات الأساسية الخاصة بالمكتبة للمستخدمين، واستثمار هذه التقنية في تطوير نظم استرجاع المعلومات عن طريق توفير المزيد من تفاعلات اللغة الطبيعية وفهم نمط البحث عن المعلومات والتفضيلات البحثية لمستخدمي موقع المكتبة وقواعد المعلومات المشترك بها، وتقديم توصيات تستجيب لهذه التفضيلات. وأخيراً أبرز وأحدث تطبيقات هذه التقنية في مجال علوم الإنسانيات الرقمية digital Humanities والتتقيب عن النصوص Text Mining من خلال تحليل كميات كبيرة من البيانات النصية؛ حيث يمكن لـ Chat GPT المساعدة في معالجة النصوص

(١) أزولاي، أودري (٢٠٢٣) اليونسكو تدعو جميع الحكومات إلى تنفيذ الإطار الأخلاقي العالمي من دون تأخير. اليونسكو. مسترجع في ٣١ أغسطس ٢٠٢٣.

<https://www.unesco.org/ar/articles/aldhka-alastnay-alywnskw-tdw-jmy-alhkwm-at-aly-tnfydh-alatar-alkhlaqy-alalmy-mn-dwn-takhyr>

واستخراج المعلومات منها وتطوير مستخلصات لمحتواها.

أما الاتجاه الثاني: فيتمثل في الاستخدام الحذر والمشروط لهذه التقنية نظراً لما تنطوي عليه من محاذير ومخاطر وأخطاء من أبرزها إمكانية الاحتفاظ بمعلومات شخصية أو تجارية يمكن إعادة استخدامها بواسطة هذه الخدمة أو أطراف أخرى ربما بمقابل أو حتى بدون، بالإضافة إلى خطورة الاعتماد على هذه التقنية في إعداد الأبحاث العلمية وما يمكن أن ينطوي عليه من معلومات مغلوبة أو غير دقيقة خاصة مع غياب المصادر التي استقيت منها المعلومات المقدمة، ناهينا عن قضايا حماية الملكية الفكرية وحق المؤلف، و تعميق تكاسل الباحثين الذين قد يستسهلون الاعتماد على ما يقدمه لهم Chat GPT جاهزاً مما يقلص مساحة التفكير النقدي وبناء الشخصية البحثية المستقلة والمميزة عن غيرها

وعن قصد سأجعل الافتتاحية مفتوحة النهاية، بطرح سؤال ربما يجاب عنه في المستقبل القريب، وهو إلى أي مدى يمكننا الاعتماد على تقنية Chat GPT في مختلف الأنشطة العلمية والبحثية والخدمات التي تقدمها مؤسسات المعلومات المختلفة؟ وإلى متى ستستمر هذه التقنية في التطور؟ أو حتى الوجود؟ وهل يخفي لنا المستقبل تقنية أخرى قد تتبلع هذه التقنية وتتجاوزها؟ فلنعمل... ولنصبر... لنرى.

رئيس التحرير

أ.د. أمل وجيه حمدي